رابط المادة على منصة باحث

281 المكتوب المقدر هو علم وليس إجبار - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

في الحديث المتفق عليه حديث سعد ابن ابي وقاص انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم فقراء يتكففون الناس. انت عليك تسعى واللي على الله يعمله اللي عند الله يجي. والمقدر في الازل السابق لابد يجي. والمقدر ما هو اجبار. المقدر علم. يعني الله علم - 00:00:00

في الازل اني اجلس هالمجلس مثل ما قلت انا بعض الاخوان قال انا ما فهمت الموضوع اللي اشرت اليه البارحة. يعني لسه في قلبي شيء على موضوع القدر قلت له حط في قلبك قدامك نقطتين. اقول كده قدامك نقطتين. نقطة اجبار وهو مذهب الجبرية. المنحرفين عن الحق - 00:00:20

ومذهب ان ان الله لا دخل له في شؤون العبد البتة. وان العبد يفعل يخلق افعال نفسه. هذا مذهب المعتزلة عن الحق اما اهل السنة فيقولون نسعى ونعتمد على الله - 00:00:38

نسعى ونتوكل على الله. اللي يبذل الحب ويرجو الثمر من الرب هذا متوكل على الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. اما اللي يقعد ويقول يجيني رزقي هذا متواكل يبغضه الله ويبغضه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس على منهج الاسلام. الله يقول لنا او اعدوا لهم ما استطعتم - 00:00:53

من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك. اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. مع ان ربنا قادر ان يخلي الناس كلهم هم مؤمنين. ولو شاء الله لامن من ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. يعني الله لو اراد - 00:01:18

ما كليف يشرع جهاد. ولا يشرع حرب. ولا يشرع غازو. ولا يشرع يعني ان الناس يعملون ويكدون. ما كان يشرع ذلك. لكنه يقول زلك الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالا. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما الى ان يقول فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب - 00:01:38

حتى اذا ادخلتموه فشدوا الوساط فاما منا بعده واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اسمع اسمع يقول ذلك انا كلفتكم هذا التكليف لمصلحتكم. عشان اختبر اهل الطاعة واهل المعصية. واختبر - 00:02:01

اللي ياخدون وانا عندي علم باختيارهم. انا عندي علم في الازل بان هذا يختار طريق الخير وهذا يختار طريق الشر. عندي علم سابق بالاختيار. لكن ما هو اجبار اعطيتوا الاسباب كلها مثل ما قلت الليلة اللي فاتت على قصة العبد الاعمى. الاشل الاقصع الاكمه الذي لا يتكلم. والعبد الصحيح المعاق. فالله ما كلف احدا حتى اعطاه - 00:02:20

جميع الاسباب لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لا ربنا لا امن الرسول بما انزل اليهم ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكتي وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا قاطع واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:02:40

ثم يقول ربنا ولا ولا تحملنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فالانسان عليه يسعى - 00:03:00